

المبحث الأول

ترجمة المؤلف

١- اسمه :

هو الإمامُ الحجَّةُ المحقِّقُ الحافظُ المحدثُ والأصوليُّ والمفسرُ والفقهُ صلاحُ الدين أبو سعيد خليلُ بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي الشافعيّ .

٢- ولادته :

ولد في يوم من أيام ربيع الأول سنة أربع وتسعين وست مئة في مدينة دمشق .

٣- طلبه للعلم ومسموعاته :

طلب العلم بدمشق، وسمع فيها الحديث من كبار المحدثين، وجدَّ في طلب الحديث، وأول ما سمع صحيح مسلم على الشيخ شرف الدين محمد بن أبي العزِّ بن مشرف، خطيب دمشق، سنة ثلاث وسبع مئة. وسمع الحديث ودرس جميع العلوم، وبلغ عددُ شيوخه بالسماع سبع مئة شيخ، وجمع هو فهِرِسْت شيوخ مسموعاته في كتاب سماه: (آثار الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة). إلى الفرائد المسموعة).

ومن مسموعاته الكتب الستة، وغالبُ دواوين الحديث، وأجيزَ في الفتوى،

وأفتى بإذن الشيخ كمال الدين الزمكاني سنة أربع وعشرين وسبع مئة، وجدّ واجتهد حتى فاق أهل عصره .

وروى في هذا الكتاب عن عدد من شيوخه، وعددهم (٥٠) شيخاً .

وروى عن الحفاظ: شيخ الإسلام ابن تيمية، وأبي الحجاج المزي، والحافظ الذهبي .

٤- شيوخه :

لقد ذكرت هنا كل من اطلعت على ترجمته في (الدرر الكامنة) للحافظ ابن حجر، وبقي بعضهم لم أر ترجمتهم في (الدرر الكامنة)، وأخاف أن يكون في أسمائهم تحريف، أو حذف كثير في أسماء الآباء .

وبالإضافة إليهم، فقد أنشده شيخه تقي الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن تمام الصالحي . فهو من شيوخه أيضاً، وله ترجمة في (الدرر الكامنة) .

١- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الصعيدي الأصل، ثم الدمشقي، برهان الدين بن الفركاح (٦٦٠ - ٧٢٩هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٣٥-٣٦) .

٢- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن زين الدين بن نجم الدين الشيرازي (٦٣٦ - ٧٢٠هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٣٧) .

٣- إبراهيم بن عبد الرحمن بن مفرج، لم أر ترجمته في «الدرر الكامنة»، وأظن أنه عبد الرحيم الآتي .

٤- إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد، بهاء الدين المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي (٦٣٩ - ٧٢٠هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٣٨) .

٥- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري الأصل،
المكي، رضي الدين، إمام المقام الشافعي (٦٣٦ - ٧٢٢هـ). انظر: «الدرر
الكامنة» (١/٥٦).

٦- إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني، صدر الدين أبو
المجامع بن سعد الدين الشافعي الصوفي (٦٤٤ - ٧٢٢هـ). انظر: «الدرر
الكامنة» (١/٦٩-٧٠).

٧- أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الأصل الصالحي،
يلقب بالمحتال (٦٢٥ أو ٦٢٦-٧١٨هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/٤٦٨).

٨- أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن
عثمان بن محمود المزي، زين الدين الشافعي، يعرف بالحريري (. . . -
٧٢٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/٥٠١-٥٠٢).

٩- أبو الربيع بن قدامة الحاكم، هو سليمان بن حمزة.

١٠- أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي، تقي الدين بن العز
٦٤٨ - ٧٢١هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/٩٥).

١١- أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان
الصالحي الحجار أبو العباس (٦٢٤ - ٧٣٠هـ). انظر: «الدرر الكامنة»
(١/١٥٢).

١٢- أحمد بن الطنبا القواس الحلي العزيزي الشيخ شهاب الدين أبو
العباس المعروف بابن الحلية (٦٤٥ - ٧٢٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة»
(١/١١٥).

١٣- أحمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحي الكلبي (.هـ).
انظر: «الدرر الكامنة» (١/٢٣٤).

- ١٤- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حامدِ الأمويِّ المقرئِ الصوفيِّ (. . . - ٧١٦هـ).
انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٢٧٨).
- ١٥- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ النفيسِ عليِّ بنِ محفوظِ بنِ مصريِ
الثعلبي (٦٢٥ - ٧١٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٢٧٩).
- ١٦- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سالمِ بنِ أبي المواهبِ الحسنِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ
محفوظِ بنِ الحسنِ الربيعيِّ بنِ مصريِ (٦٥٥ - ٧٢٣هـ). انظر: «الدرر
الكامنة» (١/ ٢٨٠-٢٨٢).
- ١٧- أحمدُ بنُ محمدِ الدمشقيِّ، لم أعرف من هو.
- ١٨- أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي القاسمِ بنِ بدرانِ الكرديِّ الدشتيِّ الحنبليِّ أبو
بكر (٦٣٦ - ٧١٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٢).
- ١٩- أحمدُ بنُ محمدِ القرافيِّ، لم أر له ترجمة في «الدرر».
- ٢٠- إسماعيلُ بنُ نصرِ اللهِ بنِ أحمدِ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ عساكرِ، فخر
الدين (٦٢٩ - ٧١٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٤٠٨-٤٠٩).
- ٢١- إسماعيلُ بنُ يوسفَ بنِ مكتومِ بنِ أحمدِ بنِ محمدِ بنِ سليمِ السويديِّ
ثم الدمشقيِّ، صدرُ الدين (٦٢٣ - ٧١٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة»
(١/ ٤١٠-٤١١).
- ٢٢- أيوبُ بنُ نعمةِ بنِ محمدِ بنِ نعمةِ بنِ أحمدِ بنِ جعفرِ النابلسيِّ (٦٤٠ -
٧٣٠هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٤٦٤).
- ٢٣- بيارسُ بنُ عبد اللهِ العديمي (. . . - ٧١٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة»
(٢/ ٣٥).
- ٢٤- سليمانُ بنُ حمزةِ بنِ أحمدِ بنِ عمرِ، تقيُّ الدينِ، أبو الفضلِ المقدسيِّ
(٦٤٢ - ٧١٥هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٤١-٣٤٣).

- ٢٥- شاكِرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبراهيمَ بنِ أَبِي اليسرِ عبدِ الرّحيمِ التّنوخيّ (. . .)
- ٧٢٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٨٤).
- ٢٦- عبدُ الأحَدِ بنُ أَبِي القاسمِ بنِ عبدِ الغني بنِ تيميةَ الحَرَانيّ (٦٣٠ -
٧١٢هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٤٢٢).
- ٢٧- عبدُ الرّحيمِ بنُ يحيى بنِ عبدِ الرّحيمِ بنِ المفرّجِ بنِ مسلمةَ الأمويّ
(٦٤٢ - ٧١٩هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٤٧٣).
- ٢٨- عبدُ القادرِ بنُ يوسفَ بنِ مظفّرِ الخطيريّ الدمشقيّ، أبو محمد الكاتب
(. . . - ٧١٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٧).
- ٢٩- عبدُ الله بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الغني المقدسيّ (٦٤٦ -
٧٣٢هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٦٠-٣٦٢).
- ٣٠- عليّ بنُ أَبِي القاسمِ بنِ محمدِ بنِ عثمانَ الحنفيّ، صدرُ الدين (٦٤٢ -
٧٢٧هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ١٧١).
- ٣١- عليّ بنُ يحيى بنِ عليّ بنِ محمدِ بنِ أبي بكرِ الثّجبيّ الشّاطبيّ ثم
الدمشقيّ الشاهد (٦٣٥ - ٧١٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٧).
- ٣٢- عيسى بنُ عبدِ الرّحمنِ بنِ معالي المطعمِ الشجريّ (٦٢٦ - ٧١٩هـ).
انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٨٢).
- ٣٣- القاسمُ بنُ أبي غالبِ المظفّرِ بنِ محمودِ بنِ عساكرِ الطيّبِ (٦٢٩ -
٧٢٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٢٣-٣٢٤).
- ٣٤- محمد بنِ إبراهيم بنِ مُرّي بنِ ربيعةَ المقدسيّ الطّحانِ (٦٤٥ -
٧٢٥هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٨٤).
- ٣٥- محمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ إبراهيم بنِ هبةَ الله بنِ طارقِ الأسيديّ الصّفارِ
(٦٢٥ - ٧٢٠هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٤/ ١٩-٢٠).

٣٦- محمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ عثمانَ بنِ مشرّفِ الأنصاريِّ الدمشقيِّ الكنانيّ ثم الخشاب، ويقال له: ابن رزين (٦٣١ - ٧٢١هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢٥/٤).

٣٧- محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزرّاد الدمشقيّ الصالحيّ الحريريّ (٦٤٦ - ٧٢٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٤٦٦/٣).

٣٨- محمدُ بنُ جابرِ بنِ محمدِ بنِ قاسمِ الواديّ آشيّ (٦٨٣ - ٧٥٢هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣٤-٣٣/٤).

٣٩- محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عمرَ بنِ عوضِ المقدسيّ، لم أر له ترجمة في «الدرر الكامنة».

٤٠- محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ عباسِ بنِ أبي الفتحِ بنِ عبدِ الغنيّ القرشيّ، أبو الفتح (٦٤١ - ٧٢٠هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١٢٨/٤).

٤١- محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ أبي بكرِ الطبريّ ابنُ المُحبِّ (٦٧٨هـ- . . .). انظر: «الدرر الكامنة» (٨٥/٤).

٤٢- محمدُ بنُ أبي العزّ بنِ مشرّفِ بنِ بيانِ الصّالحيّ الدمشقيّ (٦٢٠ - ٧٠٧هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١٦٧-١٦٨/٤).

٤٣- محمدُ بنُ عليّ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ الكريمِ الأنصاريّ، ابن الزمكانيّ (٦٦٧ - ٧٢٧هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١٩٣-١٩٤/٤).

٤٤- محمدُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدائمِ المقدسيّ، لم أر له ترجمةً إلا أن يكونَ فيه تحريف، ويكونَ الذي بعده.

٤٥- محمدُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ الفقيه (قبل ٦٥٠ - ٧٢٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢٢٠-٢٢١/٤).

٤٦- محمدُ بنُ عمرَ بنِ حامدِ الكاتب، لم أر له ترجمةً في «الدرر الكامنة».

- ٤٧- محمدُ بنُ محمدٍ الشاهد، لم أعرف من هو .
- ٤٨- محمدُ بنُ محمدٍ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمن بنِ سالم بنِ عبدِ القاهر، نجمُ الدينِ العسقلانيُّ (. . . - ٧٣٠هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (٣١٠/٤) .
- ٤٩- محمدُ بنُ محمدٍ بنِ هبةِ الله بنِ محمدٍ بنِ هبةِ الله الشيرازيُّ (٦٢٩ - ٧٢٣هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (٣٥٢-٣٥١/١) .
- ٥٠- محمدُ بنُ يوسفَ بنِ محمدٍ بنِ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمنِ المصريُّ الأصل، ابنُ المهتارِ الدمشقي (٦٣٧ - ٧١٥هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (٨٠-٧٩/٥) .
- ٥١- يحيى بنُ أحمدَ بنِ نعمةَ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ المعدي (٦٢٩ - ٧١٦هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (١٨٧-١٨٦/٥) .
- ٥٢- يحيى بنُ محمدٍ بنِ سعدِ بنِ عبدِ الله بنِ سعدِ الله بنِ مفلحِ الأنصاريُّ المقدسيُّ الحنبليُّ الصالحيُّ (٦٣١ - ٧١٥هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (٢٠٢-٢٠١/٥) .
- ٥٣- يوسفُ بنُ محمدٍ بنِ إبراهيمَ بنِ عيسى الكردبيُّ (٦٥٢ - ٧٢٧هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (٢١٠/٢) .
- ٥٤- زينبُ بنتُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أبي بكرِ بنِ شَكْرِ المقدسيَّةِ ثم الصالحيَّةِ، وعند ابنِ حجر في «الدرر»: زينب بنت عمر بن أبي بكر (٦٤٥ - ٧٢٢هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (٢١٠/٢) .
- ٥٥- زينبُ بنتُ إسماعيلَ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أبي عمرِ المقدسيَّةِ (.) . انظر: «الدرر الكامنة» (٢١٢/٢) .
- ٥٦- سِتُّ الفقهاء بنتُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ فضلِ الصالحيَّةِ الحنبليَّةِ (٦٣٥ - ٧٢٦هـ) . انظر: «الدرر الكامنة» (٢٢١/٢) .

٥٧- سِتُّ الْقِضَاةِ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السَّرَانِي (. . . - ٧١٢هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/٢٢٣).

٥٨- هَدِيَّةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ عَسْكَرِ الْبَغْدَادِيَّةِ اللَّبَانِ (٦٢٦ - ٧١٢هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٥/١٧٧).

٥٩- وَزِيرَةُ بِنْتُ عَمْرٍو بْنِ أَسْعَدِ بْنِ الْمَنْجَا التَّنُوخِيَّةِ الدَّمَشْقِيَّةِ الْحَنْبَلِيَّةِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَتَسْمَى: سِتُّ الْوَزْرَاءِ (٦٢٤ - ٧١٦هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/٢٢٣-٢٢٤ و٥/١٨١).

٥- تلاميذه:

من أشهر تلاميذه:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْخَطِيبِ زَيْنِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَاعَةَ.

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْخَلِيلِيَّ الْمَقْدِسِيَّ.

٣- ابْنَتُهُ: أَسْمَاءُ بِنْتُ خَلِيلِ بْنِ كَيْكَلْدِي.

٤- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ صَالِحِ الْقَلْقَشَنْدِيَّ.

٥- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ كَثِيرِ بْنِ ضَوْءِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ زُرْعِ الْبَصْرَوِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَثِيرٍ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ وَالتَّارِيخِ.

٦- تَاجُ الدِّينِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبُكِيِّ.

٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ.

٦- وظائفه:

ولي تدریس الحديث بدار الحديث الناصرية سنة ثمان عشرة وسبع مئة، ثم درّس بالمدرسة الأسدية سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة، ثم درّس في حلقة

صاحبِ حَمَصَ فِي دارِ الحَدِيثِ الحِمَصِيَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مِئَةٍ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَنْهَا شَيْخُهُ الحَافِظُ أَبُو الحِجَّاجِ المِزْبُتِيُّ لَهُ . ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى القُدْسِ ، وَأَقَامَ فِيهَا يَدْرُسُ وَيُفْتِي وَيُحَدِّثُ وَيَصْنَفُ ، وَوَلِيَ التَّدْرِيسَ فِي المَدْرَسَةِ الصَّلَاحِيَّةِ بِالقُدْسِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِ مِئَةٍ ، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ دَرَسُ الحَدِيثِ بِالتَّنْكِزِيَّةِ ، وَبَقِيَ مَدْرَساً فِيهَا إِلَى أَنْ وَاوَاهُ الأَجَلَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

٧- مؤلفاته :

وَأَمَّا مَوْلاهُ ، فَقَدْ عَدَّ لَهُ الأَسْتَاذُ الدُّكْتُورُ إِبراهيمُ مُحَمَّدُ السَّلْقِينِي فِي مَقْدَمَةِ تَحْقِيقِهِ لِكِتَابِ «تَحْقِيقِ المَرادِ فِي أَنْ النِّهْيِ يَقتَضِي الفِسادَ» اثْنينِ وَخَمْسِينَ مَوْلاً ، وَكَرَّرَ بَعْضَ مَوْلاهُ .

وَلَمْ يَذْكَرِ الأَسْتَاذُ السَّلْقِينِي مَوْلاهُ (جِزءٌ فِي صِحَّةِ الاِحتِجاجِ بِنِسخةِ عَمْرُو بنِ شَعِيبٍ عَنِ أبِيهِ عَنِ جَدِّهِ ، وَالجِوابِ عَمَّا طَعَنَ بِهِ عَلَيْهَا) وَقَدْ ذَكَرَهُ المَوْلاُ فِي الحَدِيثِ الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنَ القِسمِ الثَّانِي مِنَ هَذَا الكِتَابِ .

٨- وفاته :

تُوفِيَ فِي مَدِينَةِ القُدْسِ ، سَنَةَ ٧٦١ هـ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى رَحِمَةً واسِعَةً .

* * *